كذا تعلم ولغير الماضي من سواهما اجعل كما له زكن
معناه ان للمضارع من افعال هذا الباب وللامر سوى
هب وتعلم ما قد علم للماضي من نصب مفعولين هما في
الاصل مبتدأ وخبر كقولك انت تعلم زيدا مقيما ويا هذا
اعلم عبد الله ذاهبا ومن جواز الالغاء والتعليق فيما كان
قلبيا كقولك زيد عالم اظن ويا هذا اظن ما زيد عالم
والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول يجري هذا المجري
ايضا تقول في الاعمال اعجبني ظنك زيدا عالما وانا ظان
زيدا مقيما ومررت برجل مظنون ابوه ذاهبا فابوه مفعول
اول مرفوع لقيامه مقام الفاعل وذاهبا مفعول ثان
وتقول في الالغاء زيد عالم انا ظان وتقول في التعليق
اعجبني ظنك ما زيد قايم ومررت برجل ظان ازيد قايم
ام عمرو وجميع الافعال المتصرفة يجري مجرى المضارع
منها والامر والمصدر واسم الفاعل والمفعول مجرى الماضي
في جميع الاحكام

وجوز الالغاء لا في الابتدا وان ضمير الشان او لام ابتدا
في هو هم الغا كما تقدما والتزم التعليق قبل نفي ما

وان

وان ولا لام ابتدا او قسم كذا ولا استفهام ذا لزم انحتم

قد تقدم ان الالغاء والتعليق حكمان مختصان بالافعال
القلبيه والمراد هنا بيان ان الالغاء حكم جايز بشرط تاخير
الفعل عن المفعولين او توسيطه بينهما وان التعليق حكم
لازم بشرط الفصل بما النافيه او ان او لا او احديها او بلام
الابتدا او القسم او بالاستفهام فقال وجوز الالغاء لا في
الابتدا فعلم ان الفعل القلبي اذا تاخر عن المفعولين جاز فيه
الالغاء والاعمال تقول زيد عالم ظننت وان شيت زيدا
عالما ظننت الا ان الالغاء احسن واكثر ومن شواهده قول الشاعر

آب الموت تعلمون فلا يرهبكم من لظى الحروب اضطرام

ومثله

هما سيدانا ان عمان وانما يسودنا ان يسرت غنماهما

وعلم ايضا انه اذا توسط بين المفعولين جاز فيه الالغاء
والاعمال وهما على السواء الا ان يؤكد الفعل بمصدر او ضميره
فيكون الغاؤه قبيحا تقول زيد ظننت عالم وان شيت زيدا
ظننت عالما وكلاهما حسن ولو قلت زيدا ظننت ظنا
منطلقا او زيدا ظننته منطلقا اي ظننت الظن قبح فيه
الالغاء ومن شواهد الغاء المتوسط قول الشاعر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)